

## توضيحات الفلكيين على المشترك اللغوي للعلامات الرمزية السومرية في التقارير

### الفلكية

علي ياسين الجبوري

---

اهتم الملوك الآشوريون بعلم الفلك لما له من أهمية في حياتهم الشخصية والسياسية لمعرفة المستقبل وتفسير الظواهر الطبيعية وهذا، فقد أسسوا العديد من المراسد في مدن متعددة وجدوا العشرات من الفلكيين لهذه المهمة وطلبو منهم إرسال تقارير دورية مما يشاهدوه في مناطقهم من أجل تلافي المخاطر التي قد تعصف بالبلاد أو الملك نفسه.

ونظرا لاستمرار استخدام اللغة السومرية في الكتابات والرسائل الملكية خلال الألف الأول قبل الميلاد ويسبب وجود أكثر من معنى للكثير من المصطلحات السومرية الرمزية عند ترجمتها إلى اللغة الأكديّة؛ لذا اضطر بعض الفلكيين الآشوريين إلى كتابة المعنى المقصود لتلك العلامة في التقرير وكأنه جملة اعتراضية؛ من أجل ألا يتترجم القارئ هذا المصطلح الوارد في الرسالة أمام الملك بالمعنى الآخر ويغير المعنى المطلوب.

وفي بعض الأحيان يكتب أسفل المصطلح السومري وبعلامات صغيرة الحجم المصطلح الأكدي المطلوب؛ أي أن التفسير يصبح محصوراً بين السطرين وهكذا.